

## الفائق في غريب الحديث

- تَهْنُ هـ هذه أى تصيب شيئاً منها يعنى الأذن وهو من الهَنَانِ بمعنى الهن قال ابن  
أحمر : ... ثم ارْتَمِينَا بقول بيننا دَوْلٌ ... بَيِّنُ الهَنَانِ زَيْدٌ ولا جِدًّا ولا لعباً  
... .

أى° بين الشئيين . البَحْرُ : جمع بَحِيرَةٍ وهى التى بُوْحِرَ أذنها أى شقَّ . والصُّرْمُ :  
جمع صَرِيْمَةٍ وهى التى صُرِمَتْ أذُنُهَا . دخل صلى الله عليه وآله وسلم حائطاً مِّنْ  
حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا فِيهِ جَمَلَانِ يَصْرِفَانِ وَيُوعِدَانِ فَدَنَا مِنْهُمَا فَوْضَعَا جُرْنَهُمَا .  
صرف الصَّرِيفُ : أَنْ يَشْدَّ نَاباً عَلَى نَابٍ فَيُصَوِّتَاً وهو فى الفحولة من إِيْعَادِ وَفَى  
الْإِنَاثِ مِنْ إِيْعَاءٍ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ نَشَاطٍ . الْجِرَانُ : مُقَدَّسٌ عُنُقِ الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبُوحِهِ إِلَى  
مَنْحَرِهِ أى بَرَكَاتِهِ . عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وآلِهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَائِمٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَاسْتَيْقِظَ مُحْضِماً رَأً وَجْهُهُ وَرُؤْيُ : فَاحْمَارٌ وَجْهَهُ  
حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ الصَّرْفُ . هُوَ شَجَرٌ أَحْمَرٌ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ الَّذِي يُصْبِغُ  
بِهِ شُرُوكَ النَّعَالِ وَقَدْ يَسْمَى الدَّمُ صِرْفاً فَاتَّشَبَهَ بِهِ قَالَ : ... كُفَيْتُ غَيْرَ مُحْلِفَةٍ  
وَلَكِنْ ... كَلَّوْنَ الصَّرْفِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ ... .  
عمر رضى الله تعالى عنه كان فى وصيته : إِنَّ تَوْفِيَّتُ وَفَى يَدَى صَرْمَةٍ ابْنِ الْأَكْوَاعِ  
فَسُنَّتْ هَاسَةً ثَمَغٌ . هى الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْخَفِيفَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمُقِلِّ :  
المصْرَم